

بين بغداد واسط من الجانب الشرقي وهذا اسكاف السفلى بالهزوان
انما خرج من طاعة ليبي من اعيان الخاب والجال والعلما والمحدثين لم يبق
لنا وهناك الناجين الا ان خراب جزاء الهزوان منذ ايام الملوك السليمانية
اسند نصر الهزوان واستعمل الملوك عن اصلاحه وحقن باقتلاهم ونظرها
عسارهم فخرت الثورة باجماع ومن نسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن ابي
الاسكافي روى عنه الدارقطني وابو بكر بن مردويه ومات باسكاف سنة
اثنيتين وخمسين وتلقبه وكان ثقة وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي
حدث عنه يحيى بن سعيد القطان والسنن بن عياض اللبني وسفيان بن عيينه
وشاه بن سواد وسليمان بن عطاء بن عبيد الله بن محمد بن ناخبة
ومحمد بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن محمد بن ناخبة وكان
ثقة ومنه محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي في اهل بغداد في احد
المكلمين من الغلاة له تصانيف وكان يظن الحسين بن علي الكراسي
وشكك معه مات في سنة اربع ومائتين ومحمد بن يحيى بن هرون ابو
جعفر الاسكافي حدث عنه اسحق بن شاهين الواسطي وعبد بن عبد الله
الصفار روى عنه الدارقطني والعا فابن زكريا الجرجاني وذر
الدارقطني انه سمع منه باسكاف ومحمد بن عبد المؤمن الاسكافي الخطيب
القاسمي حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المنذر
وابو البر الا بصري وكان ثقة عاقل مذهب مالك روى عنه
الخطيب وغيره واسماعيل بن المؤمل بن الحسن بن اسمعيل الاسكافي وابو
عالم سمع منه ابو المعالي عزيز بن عبد الملك الجبلي المعروف
بشند له شئ من شعره وابو الحسن احمد بن عمر بن احمد الاسكافي سمع
منه ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن العطار وعينه وعنه هرون
مذورون في تاريخ بغداد **اسكافون** بالفتح شهر السكون ولما
والبا موجه ولاوساته ونون احدى قلاع فارس المنبته من رستاق
تاين المرتقى الا صعب جدا ليست جاكين فتحه عنق وبها عين من المسا
فان **اسكاف** بالفتح شهر السكون وفتح الكاف وراويه مشهوره بخصوصه مصر
بينها وبين القسطنطينية من نون الا لفتحها كان عند العزيز بن مروان
يكث الخراب والافان بها للزهة وبها مات وقد سقطت نصيب العيون
من اولها فقلد العزيز بن محمد يوم الصعد من سكر فضيلة
ليس لها قبل وقد روى بعض ان موسى بن عمران عليه السلام
ولد باسكاف وله بها مشهد من اطلاله هذه الغاية وبصر قرية اخرى

يقال لها اشك بالثين معية تدرا **اسكاف** بالفتح السكون ولسر
الكاف الاول وسكون اللام وفتح الشايم وسكون النون ودال مهله مدينة
صغيره بطخارستان بلخ كثر الخمر ولها سائق وبها منبر وتسقط من قضا
وستند لرسه السين ان شاء الله **اسكندر** وفتح بعد الدارق واوراسانه
ويون قال اجبت الطيب مدينة في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام
بينها وبين بغداد اربعة فراسخ وبنها وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت
في بعض تواريخ السامان اسكندر وفتح عنك ووصو **اسكندر** وفتح
قال اهل السير ان الاسكندر بن الفيلسوف الرومي قتل كثر من الملوك
وقهرهم ووطى البلدان لا اقصى الصين وبنى السد وفعل الافاعيل
ومات وعم اثنان وثلاثون سنة وسبعة اشهر ليستح في ثمنها قال مولف
الكتاب وهذا ان صح فتوحيه مقارن للعادات والذمى طنه وابد اعلم
ان من ملكه اول من سعه كانت هذه المذرات ولو بحسب العلم لك من
عن فان نظرات الارض بسيل الجود مع ثقل حركتها لا حثيا صفا في كل سنة
للمحصول الاوقات والعلوه ومصان من تسع علم من اصحاب الحصون
نقول ان زمان غير زمان السرقطة من الجاهل ان يكون له ثمة بقا ومنها
الملك العطاء وعمه د وبن عشرين سنة والى ان يسوق ملكه ويجمع له الجند ويبيت
له هيبه في القوس ويحصل له رياضة وتجربه وعقل يعقل الملك التي
يكرهه يقتتلها لمن اخرى مديته ففي اي زمان كان يست في البلاد
وملكه لها شرا حداته ما احده من المدن في كل قطر منها واستقلاته الخلق
عليها على انه قد جرى شيا ايمانها هذه وعمها الذي نحن فيه في سنة سبع عشرين
وتمان عشرين وستا من السن الوارد من ارض الصين ما لو لم يملكوا
الدينا بارها في اعوام يسبع فابغى رومان اوارا ارض الصين الى ان
خرجوا من باب الابواب وقد ملكوا وخرجوا من بلاد الاسلام ما بقا رب
بصفتها لانهم ملكوا ما ورا الهز وخراسان وخرارزم وبلاد سجستان ونواح
غزني وقتلهم من السند وقوس وارض الجند ما سوره غير اصلا ان
ملكوا طرستان واذرجيان واران وبعض ازمينيه وخرجوا من الورد
كل ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة ملكها ثم خذ لهم الله رزق
من حيث جا وشراف بعد ذلك وجمهر من الورد ملكوا بلاد الخزر واللات
والروس وسقسين وقتلوا الفخاق في نواديه حتى انتهى الى ابي ر
في نحو عام الخزفكان هذا عضد قصة الاسكندر على ان الاسكندر كان املك
البلاد عكها ولتخلف عياد هذا البيت في زمان غير زمان الخراب فقط